

مفهوم الذات وعلاقته بالتدفق النفسي لدى لاعبي سيف المبارزة كراسي متحركة بالعراق

^١ د / محمد إبراهيم محمد

^٢ د / جهاد محمد طه إبراهيم

ملخص البحث :

يهدف البحث الحالي الى التعرف على واقع مفهوم الذات لدى لاعبي سيف المبارزة كراسي متحركة بالعراق، واقع التدفق النفسي لدى لاعبي سيف المبارزة كراسي متحركة بالعراق، العلاقة بين مفهوم الذات وعلاقته بالتدفق النفسي لدى لاعبي سيف المبارزة كراسي متحركة بالعراق واستخدام الباحثان المنهج الوصفي، يتمثل مجتمع البحث على جميع لاعبي سيف المبارزة المسجلين بإتحاد المبارزة الباراولمبي العراقي، اشتملت عينة البحث على (٣٠) لاعب من المشاركين في بطولة "المرحومة فائزة حسين حميد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وأسفرت نتائج البحث على أن حالة التدفق النفسي تؤدي الى ردود فعل إيجابية مؤثرة لدى لاعبي المبارزة، وجود تحسن ملحوظ في محاور مفهوم الذات، فهم الذات بشكل إيجابي يؤثر تأثير ملحوظ في حالة التدفق النفسي لدى لاعبي المبارزة كراسي متحركة.

Abstract

The current research aims to identify the reality of self-concept among wheelchair fencing players in Iraq, the reality of psychological flow among wheelchair fencing players in Iraq, the relationship between self-concept and its relationship to psychological flow among wheelchair fencing players in Iraq, and the researchers use the descriptive approach. The research community is represented by On all fencing players registered with the Iraqi Paralympic Fencing Federation, the research sample included (30) players from the participants in the late Faiza Hussein Hameed Championship, who were chosen randomly. The results of the research showed that the state of psychological flow leads to positive and influential reactions among the fencing players. There is a noticeable improvement in the aspects of self-concept. Understanding oneself positively has a noticeable effect on the state of psychological flow among wheelchair fencing players.

١ أستاذ مساعد بقسم علم النفس الرياضي - كلية التربية الرياضية - جامعة بني سويف.

٢ مدرس بقسم المنازلات والرياضات الفردية - كلية التربية الرياضية - جامعة بني سويف.

مقدمة البحث:

لقد أصبح البحث العلمي من أهم الضروريات بمجتمعنا الحديث وفي جميع نواحي الحياة للوصول الى أعلى المستويات لاسيما الجانب الرياضي وتعد رياضة المبارزة واحدة من الرياضات التي تحتاج الى صفات بدنية عالية وقد تندمج هذه الصفات مع بعضها لتكون قدرات بدنية يحتاجها اللاعبين في تطوير مستواهم بدنياً ومهارياً وكذلك الجانب النفسي له دور كبير ومهم في رفع هذا المستوى سواء البدني، المهاري، الخططي، النفسي... الخ يذكر "إبراهيم نبيل، تامر ابراهيم" (٢٠١٦م) أن رياضة المبارزة دخلت مجال الرياضة التنافسية للمعاقين منذ بداية الخمسينات من هذا القرن الميلادي لتصبح رياضة شعبية محببة للمعاقين بالشلل، وأقيمت أول بطولة تنافسية لها في الوطن العربي ١٩٦٩م بنادى السلاح المصرى بالقاهرة، وتعتبر رياضة المبارزة رياضة حركية راقية تنمى من قدرات المعاق وعناصر لياقته البدنية بالإضافة لما تضيفه نفسياً من زيادة القدرة على التركيز، الثقة والاعتماد على النفس. (١: ٢٨٣)

ويشير مجدي يوسف (٢٠١٤م) أن حالة التدفق النفسي تمثل خبرة انفعالية ايجابية في ممارسة الأنشطة الرياضية عندما يحتوي النشاط الذي يندمج الفرد فيه علي مجموعة من الأهداف الواضحة تحدد اتجاه وغرض للسلوك يتسم بالتوازن بين التحديات والمهارات المدركة ويعتمد علي تغذية عكسية تؤدي إلي الاندماج كلياً في النشاط الممارس (٨: ١٠) ويؤكد إبراهيم نبيل، تامر ابراهيم" (٢٠١٦م) يمارس المعاقون على الكراسي المتحركة أنواع السيوف الثلاثة (الشيش، سيف المبارزة، السيف) ومن الجدير بالذكر أن المبارز المعاق يلزم تدريبه على مسافة واحدة وزوايا طعن ودفاع ثابتة، ويعتمد المبارز على يده وطرفه العلوي الممسك بالسيف في الهجوم والدفاع من وضع الثبات النسبي على الكرسي، ويتم التدريب التدريجي على الحركات الدفاعية والهجومية البسيطة والتي تتطور الى الحركات الأكثر تعقيداً وتنمية روح الكفاح وطموح المنافسة. (١: ٢٨٥)

ويذكر "محمد صوالحة" (٢٠٠٣م) أن مفهوم الذات يعتبر من أهم المفاهيم النفسية التي تؤثر على الأفراد ذوى الاحتياجات الخاصة ولا يعكس مفهوم الذات فقط ما يلمسه الآخرون عن الفرد ذوى الاحتياجات الخاصة بل يتعدى ذلك ليؤثر في سلوكه من خلال الحياة اليومية (١٠: ١٦)

مشكلة البحث:

من خلال خبرة الباحثان كون أحدهم لاعبة درجة اولى بالاتحاد المصري للسلاح، ومدربة حالياً وتواجد الباحث الآخر بدولة العراق ومن خلال الاطلاع على العديد من المراجع والدراسات العربية والأجنبية ومن خلال متابعة تدريبات بطولات لاعبي نسييف المبارزة كراسي متحركة التابعة لإتحاد المبارزة البارالمبي العراقي فقد لاحظ الباحثان إن اللاعبين

الحاصلين على مراكز متقدمة والتميزين في الأداء يتميزون بنسيان الذات وتحدي الإعاقة والإستمتاع بالأداء المصحوب بالبهجة والسرور أثناء المواقف الصعبة ويتحلون بطاقة نفسية إيجابية وزيادة في التركيز والإستثارة ودافعية الإنجاز وقدرة على مواجهة الضغوط النفسية والتكيف مع ظروف التدريب والمنافسة ويصلون إلى حالة من التركيز والإندماج ترقى إلى مستوى الإستغراق المطلق، ويفترض الباحثان أن وصول اللاعبين إلى هذه الحالة من التدفق النفسي قد يرتبط بمفهوم اللاعب عن ذاته أي يدرك ويتقبل ذاته ولديه مستوى من الرضا الذاتي يمنحه القدرة على فهم ذاته الواقعية والجسمية والشخصية وإدراك قيمته وكفاءته فضلاً عن إدراك مواطن الضعف لكي ينفذ ذاته ويطورها ويصل لمستوى عالي من الأداء حيث أن هذه الفئة تفتقد الى الجانب النفسي الإيجابي وهذا يؤثر على مستوى الأداء بالسلب وبالتالي ينعكس عليهم أثناء المباريات حيث أن فهم اللاعب لذاته يشكل أهمية كبيرة حيث يفتقد بعض اللاعبين عدم معرفتهم بمستوى قدراتهم في فهم وتقدير ذاته من جميع الجوانب سواء ذاته البدنية أو الشخصية أو الاجتماعية أو الإدراكية.. الخ ومدى العلاقة بينهم حيث أن فهم اللاعب الجيد لذاته ينعكس على الأداء بصورة إيجابية وهذا بدوره يعمل على زيادة التدفق النفسي لدي العينة قيد البحث ومن هنا تبرز أهمية مفهوم الذات والتدفق النفسي كحالة نفسية داخلية تجعل الفرد يشعر بالرغبة والسعادة عند ممارسة الرياضة والتركيز العالي والاندفاع بحيوية نحو التدريب والمنافسة ومن خلال العرض السابق فقد تشكلت المتغيرات الأساسية للبحث والتي دفعت الباحثان الى التعرف على مفهوم الذات وعلاقته بالتدفق النفسي لدي لاعبي سيف المبارزة كراسي متحركة" وذلك كمحاولة جادة للارتقاء والاهتمام بهذه الفئة لأنه وفي حدود علم الباحثان لم يلق الاهتمام الكافي في الأبحاث العلمية خاصة لفئة الكراسي المتحركة في رياضة المبارزة.

أهداف البحث : يهدف البحث إلى التعرف علي :

- ١) واقع مفهوم الذات لدي لاعبي سيف المبارزة كراسي متحركة بالعراق
- ٢) واقع التدفق النفسي لدي لاعبي سيف المبارزة كراسي متحركة بالعراق
- ٣) العلاقة بين مفهوم الذات وعلاقته بالتدفق النفسي لدي لاعبي سيف المبارزة كراسي متحركة بالعراق

تساؤلات البحث :

في ضوء أهداف البحث يفترض الباحثان ما يلي :

- ١- ما هو واقع مفهوم الذات لدي لاعبي سيف المبارزة كراسي متحركة بالعراق
- ٢- ما هو واقع التدفق النفسي لدي لاعبي سيف المبارزة كراسي متحركة بالعراق
- ٣- العلاقة بين مفهوم الذات وعلاقته بالتدفق النفسي لدي لاعبي سيف المبارزة كراسي متحركة بالعراق.

مصطلحات البحث :**التدفق النفسي flow state**

هي حالة تتمثل بالاستغراق والانغماس والسرعة والدقة في أداء عمل ما للوصول إلي أعلى مستوى من الأداء ترافقها حالة من الشعور بالسعادة والاستمتاع الشخصي وانخفاض الاحساس بالزمن والمكان ونسيان الذات عند القيام بالعمل. (٧: ٢٠٠)

مفهوم الذات Self-concept

هو تصور الفرد عن ذاته حيث أن الذات تعني مجموعة الصفات التي توصف بها النفس المتلقية للفعل سواء أكانت شفوية أم تصويرية وهي أيضاً التنظيم الإدراكي الانفعالي الذي يتضمن استجابات الفرد نحو نفسه ككل (١٣: ١٥٧)

إجراءات البحث**منهج البحث:**

استخدم الباحثان المنهج الوصفي - بالأسلوب المسحي لمناسبته لطبيعة البحث وأهدافه

مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع البحث على جميع لاعبي سيف المبارزة المسجلين بإتحاد المبارزة البار اوليمبي العراقى والمشاركين فى بطولة "المرحومة فائزة حسين حميد" المقامة فى محافظة بغداد للموسم الرياضى ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣ م.

عينة البحث:

اشتملت عينة البحث على (٣٠) لاعب من المشاركين فى بطولة "المرحومة فائزة حسين حميد" واشتملت البطولة على العديد من الأندية (نادى وسام المجد، نادى الذرى، نادى الشموخ، نادى الأشراق، نادى الاتصالات، نادى ذى قار، نادى النصر والسلام، نادى الولاى، لجنة بابل، لجنة الديوانية، لجنة واسط، لجنة ذى قار، لجنة صلاح الدين، لجنة كركوك، لجنة الأنبار) تم اختيارهم بالطريقة العشوائية بواقع (٣٠) لاعب للعينة الأساسية، (١٥) لاعب للعينة الاستطلاعية من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية.

أدوات جمع البيانات:**أولاً : مقياس مفهوم الذات: مرفق (١)**

قام الباحثان بالاستعانة بمقياس تنسي لمفهوم الذات والذي يتكون من (٩٠) تسعون عبارة موزعة علي (٩) تسعة أبعاد مقسمة بطريقتين الاقني والراسي و هي " الذات الواقعية، تقبل الذات، الذات الادراكية، الذات الجسمية، الذات الأخلاقية، الذات الشخصية، الذات الأسرية، الذات الاجتماعية، نقد الذات" وهي ايجابية وسلبية بالإضافة الي مقياس "نقد الذات" والذي يحتوي علي (١٠) عبارات ليصبح بذلك اجمالي المقياس (١٠٠) عبارة.

ويتم الإجابة عليها في ضوء الاستجابة: (تطبق على تماماً ويقدر لها (٥) درجات، تنطبق على غالباً ويقدر لها (٤) درجات. ' تنطبق على أحيانا ولا تنطبق على أحيانا اخري ويقدر لها (٣) درجات، لا تنطبق على غالبا ويقدر لها (٢) درجة، لا تنطبق على تماما ويقدر لها (١) درجة واحدة.

المعاملات العلمية للمقياس في البحث الحالي:

قام الباحثان بحساب المعاملات العلمية للمقياس علي النحو التالي :
أ- الصدق:

للتحقق من صدق المقياس قام الباحثان باستخدام صدق الاتساق الداخلي :

لحساب الاتساق الداخلي للاستبيان قام الباحثان بتطبيق المقياس علي عينة عشوائية قوامها (١٥) خمسة عشر لاعب ومن خارج العينة الأساسية للبحث وتم التطبيق قبل البطولة بحوالي اسبوعين في أندية "نادى اشنونا، لجنة ديالى" في محافظة ديالة بدولة العراق، وتم حساب معامل الارتباط كما هو موضح في جدول (١)، (٢)، (٣)

جدول (١)

معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس مفهوم الذات والدرجة الكلية له (ن=١٥)

العبارة	قيمة معامل الارتباط	العبارة	قيمة معامل الارتباط	العبارة	قيمة معامل الارتباط	العبارة	قيمة معامل الارتباط
١	٠,٩٠	٢٤	٠,٦٦	٤٧	٠,٩١	٧٠	٠,٨٥
٢	٠,٥٤	٢٥	٠,٦٥	٤٨	٠,٦١	٧١	٠,٦٤
٣	٠,٧٨	٢٦	٠,٩٠	٤٩	٠,٥١	٧٢	٠,٦١
٤	٠,٨٥	٢٧	٠,٥٤	٥٠	٠,٦٢	٧٣	٠,٧٥
٥	٠,٨٤	٢٨	٠,٧٨	٥١	٠,٨٤	٧٤	٠,٥٤
٦	٠,٤٥	٢٩	٠,٨٥	٥٢	٠,٧٥	٧٥	٠,٦٤
٧	٠,٧٨	٣٠	٠,٨٤	٥٣	٠,٧٦	٧٦	٠,٨٦
٨	٠,٦٥	٣١	٠,٦١	٥٤	٠,٥٦	٧٧	٠,٦١
٩	٠,٥٤	٣٢	٠,٧٤	٥٥	٠,٨٤	٧٨	٠,٧٦
١٠	٠,٦٥	٣٣	٠,٦٥	٥٦	٠,٧١	٧٩	٠,٦١
١١	٠,٧٤	٣٤	٠,٨٦	٥٧	٠,٧٦	٨٠	٠,٦٩
١٢	٠,٧٥	٣٥	٠,٦٠	٥٨	٠,٤٥	٨١	٠,٥٨
١٣	٠,٧٦	٣٦	٠,٨٦	٥٩	٠,٦٣	٨٢	٠,٦٤
١٤	٠,٤٥	٣٧	٠,٦١	٦٠	٠,٦٨	٨٣	٠,٨٦
١٥	٠,٦٣	٣٨	٠,٧٦	٦١	٠,٦٧	٨٤	٠,٦١
١٦	٠,٦٨	٣٩	٠,٦١	٦٢	٠,٧٣	٨٥	٠,٧٦
١٧	٠,٦٧	٤٠	٠,٦٩	٦٣	٠,٦٩	٨٦	٠,٦٥
١٨	٠,٨٤	٤١	٠,٥٨	٦٤	٠,٦٥	٨٧	٠,٨١
١٩	٠,٦١	٤٢	٠,٩٠	٦٥	٠,٨١	٨٨	٠,٦٠
٢٠	٠,٧٤	٤٣	٠,٩٣	٦٦	٠,٦٠	٨٩	٠,٨٦
٢١	٠,٧٥	٤٤	٠,٧٨	٦٧	٠,٨٥	٩٠	٠,٧٦
٢٢	٠,٧٦	٤٥	٠,٦١	٦٨	٠,٨٤		
٢٣	٠,٤٥	٤٦	٠,٧٦	٦٩	٠,٨١		

قيمة "ر" الجدولية عند مستوي ٠,٠٥ = ٠,٤٤١

يتضح من الجدول السابق (١) ما يلي: تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس مفهوم الذات والدرجة الكلية للمقياس ما بين (٠,٤٥ الي ٠,٩٣) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يدل علي التناسق الداخلي للمقياس.

جدول (٢)

معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس مفهوم الذات (اطارا مرجعيا داخليا) والدرجة الكلية للمحور الذي تمثله (ن=١٥)

المحور العبارة	الذات الإدراكية		تقبل الذات		الذات الواقعية	
	قيمة معامل الارتباط	العبارة	قيمة معامل الارتباط	العبارة	قيمة معامل الارتباط	العبارة
١	٠,٧١	١٦	٠,٨٢	٣١	٠,٨٥	٤٦
٢	٠,٨٨	١٧	٠,٧	٣٢	٠,٧٤	٤٧
٣	٠,٩٤	١٨	٠,٦٩	٣٣	٠,٦٥	٤٨
٤	٠,٨٢	١٩	٠,٥٨	٣٤	٠,٦٥	٤٩
٥	٠,٨١	٢٠	٠,٦١	٣٥	٠,٧٥	٥٠
٦	٠,٧٩	٢١	٠,٨٦	٣٦	٠,٩٢	٥١
٧	٠,٧٥	٢٢	٠,٨٧	٣٧	٠,٨٦	٥٢
٨	٠,٧٤	٢٣	٠,٦٨	٣٨	٠,٩١	٥٣
٩	٠,٨٧	٢٤	٠,٩٠	٣٩	٠,٧٤	٥٤
١٠	٠,٦٨	٢٥	٠,٥٦	٤٠	٠,٦٥	٥٥
١١	٠,٩٠	٢٦	٠,٨١	٤١	٠,٦٤	٥٦
١٢	٠,٨٦	٢٧	٠,٧٩	٤٢	٠,٦٢	٥٧
١٣	٠,٩١	٢٨	٠,٧٥	٤٣	٠,٨١	٥٨
١٤	٠,٧٤	٢٩	٠,٧٤	٤٤	٠,٧٩	٥٩
١٥	٠,٦٥	٣٠	٠,٧٥	٤٥	٠,٧٥	٦٠

قيمة "ر" الجدولية عند مستوي ٠,٠٥ = ٠,٤٤١

يتضح من الجدول السابق (٢) ما يلي:

- تراوحت معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات محور الذات الواقعية والدرجة الكلية للمحور ما بين (٠,٥٦ الي ٠,٩٤) وهي معامل ارتباط دالة إحصائيا.
- تراوحت معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات محور تقبل الذات والدرجة الكلية للمحور ما بين (٠,٥٣ الي ٠,٩٤) وهي معامل ارتباط دالة إحصائيا.
- تراوحت معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات محور الذات الإدراكية والدرجة الكلية للمحور ما بين (٠,٥٣ الي ٠,٩٠) وهي معامل ارتباط دالة إحصائيا.

جدول (٣)

معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور من مقياس مفهوم الذات (اطارا مرجعيا داخليا) والدرجة الكلية للمقياس (ن=١٥)

المحور	معامل الارتباط
الذات الواقعية	٠,٧٧
تقبل الذات	٠,٨١
الذات الإدراكية	٠,٨٢

قيمة "ر" الجدولية عند مستوي ٠,٠٥ = ٠,٤٤١

يتضح من الجدول السابق (٣) ما يلي: تراوحت معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور من محاور مقياس مفهوم الذات (اطارا مرجعيا داخليا) والدرجة الكلية للمقياس ككل ما بين (٠,٧٧ إلى ٠,٨١) وهي معامل ارتباط دالة إحصائيا.

جدول (٤)

معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس نقد الذات والدرجة الكلية للمحور الذي تمثله (ن=١٥)

العبارة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
معامل الارتباط	٠,٦٣	٠,٦٦	٠,٦١	٠,٦٦	٠,٥٨	٠,٦٩	٠,٧٩	٠,٥٤	٠,٧٩	٠,٨٧

قيمة "ر" الجدولية عند مستوي ٠,٠٥ = ٠,٤٤١

يتضح من الجدول السابق (٤) ما يلي: تراوحت معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات محور نقد الذات والدرجة الكلية للمحور ما بين (٠,٥٤ الي ٠,٨٧) وهي معامل ارتباط دالة إحصائياً.

جدول (٥)

معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس مفهوم الذات (اطارا مرجعياً خارجياً) والدرجة الكلية للمحور الذي تمثله (ن=١٥)

الذات الجسمية		الذات الأخلاقية		الذات الشخصية		الذات الأسرية		الذات الاجتماعية	
العبارة	قيمة معامل الارتباط	العبارة	قيمة معامل الارتباط	العبارة	قيمة معامل الارتباط	العبارة	قيمة معامل الارتباط	العبارة	قيمة معامل الارتباط
١	٠,٧١	١٩	٠,٨٢	٣٧	٠,٨٥	٥٥	٠,٩٢	٧٣	٠,٧١
٢	٠,٨٨	٢٠	٠,٧	٣٨	٠,٧٤	٥٦	٠,٩٠	٧٤	٠,٤٢
٣	٠,٩٤	٢١	٠,٦٩	٣٩	٠,٦٥	٥٧	٠,٧٥	٧٥	٠,٨٧
٤	٠,٨٢	٢٢	٠,٥١	٤٠	٠,٦٥	٥٨	٠,٧	٧٦	٠,٥٣
٥	٠,٨١	٢٣	٠,٦١	٤١	٠,٧٥	٥٩	٠,٦٩	٧٧	٠,٥٣
٦	٠,٧٩	٢٤	٠,٨٦	٤٢	٠,٩٢	٦٠	٠,٥١	٧٨	٠,٨٨
٧	٠,٧٥	٢٥	٠,٨٧	٤٣	٠,٨٦	٦١	٠,٦١	٧٩	٠,٤٧
٨	٠,٥١	٢٦	٠,٦٨	٤٤	٠,٩١	٦٢	٠,٨٨	٨٠	٠,٦٦
٩	٠,٦١	٢٧	٠,٩٠	٤٥	٠,٧٤	٦٣	٠,٦٥	٨١	٠,٧٥
١٠	٠,٨٦	٢٨	٠,٥٦	٤٦	٠,٦٥	٦٤	٠,٧٥	٨٢	٠,٨٥
١١	٠,٨٧	٢٩	٠,٧٥	٤٧	٠,٨٨	٦٥	٠,٦٥	٨٣	٠,٦٥
١٢	٠,٥١	٣٠	٠,٧	٤٨	٠,٩٤	٦٦	٠,٤٤	٨٤	٠,٧
١٣	٠,٧٥	٣١	٠,٦٩	٤٩	٠,٨٢	٦٧	٠,٧٤	٨٥	٠,٦٩
١٤	٠,٨٥	٣٢	٠,٥١	٥٠	٠,٦٥	٦٨	٠,٦٥	٨٦	٠,٥١
١٥	٠,٦٥	٣٣	٠,٨٦	٥١	٠,٧	٦٩	٠,٧	٨٧	٠,٦١
١٦	٠,٧	٣٤	٠,٨٧	٥٢	٠,٨٦	٧٠	٠,٦٩	٨٨	٠,٧
١٧	٠,٧٥	٣٥	٠,٥١	٥٣	٠,٧	٧١	٠,٥١	٨٩	٠,٦٥
١٨	٠,٨٥	٣٦	٠,٧٥	٥٤	٠,٧٥	٧٢	٠,٦٥	٩٠	٠,٧٥

قيمة "ر" الجدولية عند مستوي ٠,٠٥ = ٠,٤٤١

يتضح من الجدول السابق (٥) ما يلي:

- تراوحت معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات محور الذات الجسمية والدرجة الكلية للمحور ما بين (٠,٥١ الي ٠,٩٤) وهي معامل ارتباط دالة إحصائياً.
- تراوحت معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات محور الذات الأخلاقية والدرجة الكلية للمحور ما بين (٠,٥١ الي ٠,٩٠) وهي معامل ارتباط دالة إحصائياً.

- تراوحت معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات محور الذات الشخصية والدرجة الكلية للمحور ما بين (٠,٦٥ الي ٠,٩٤) وهي معامل ارتباط دالة إحصائياً.
- تراوحت معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات محور الذات الأسرية والدرجة الكلية للمحور ما بين (٠,٥١ الي ٠,٩٢) وهي معامل ارتباط دالة إحصائياً.
- تراوحت معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات محور الذات الاجتماعية والدرجة الكلية للمحور ما بين (٠,٤٢ الي ٠,٨٨) وهي معامل ارتباط دالة إحصائياً.

جدول (٦)

معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور من مقياس مفهوم الذات (اطارا مرجعيا خارجياً) والدرجة الكلية للمقياس (ن=١٥)

معامل الارتباط	المحور
٠,٧٨	الذات الجسمية
٠,٨٠	الذات الأخلاقية
٠,٨٤	الذات الشخصية
٠,٨١	الذات الأسرية
٠,٨٣	الذات الاجتماعية

قيمة "ر" الجدولية عند مستوي ٠,٠٥ = ٠,٤٤١

يتضح من الجدول السابق (٦) ما يلي: تراوحت معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور من محاور مقياس مفهوم الذات (اطارا مرجعيا خارجياً) والدرجة الكلية للمقياس ككل ما بين (٠,٧٨ إلى ٠,٨٤) وهي معامل ارتباط دالة.

ب- الثبات :

للتأكيد من ثبات الاستبيان قام الباحثان باستخدام طريقة إعادة التطبيق علي عينة قوامها (١٥) خمسة عشر من لاعبي المبارزة كراسي متحركة وبفاصل زمني قدرة اسبوعين بين التطبيقين الأول والثاني، وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين في مقياس مفهوم الذات كلاً من الاطار المرجعي الداخلي والخارجي والجدول التالي (٧) يوضح النتيجة.

جدول (٧)

معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني مقياس مفهوم الذات (ن=١٥)

الإطار المرجعي الخارجي		الإطار المرجعي الداخلي	
معامل الارتباط	محور	معامل الارتباط	محور
٠,٧٥	الذات الجسمية	٠,٨٧	الذات الواقعية
٠,٧٢	الذات الأخلاقية	٠,٩٢	تقبل الذات
٠,٨٣	الذات الشخصية	٠,٨٨	الذات الإدراكية
٠,٩١	الذات الأسرية		
٠,٨٦	الذات الاجتماعية		

قيمة "ر" الجدولية عند مستوي ٠,٠٥ = ٠,٣٥٢

يتضح من الجدول السابق (٧) ما يلي: تراوحت معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني مقياس مفهوم الذات في الإطار المرجعي الداخلي ما بين (٠,٨٧ الي ٠,٩٢) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يدل علي ثبات المقياس، وتراوحت في الإطار المرجعي الخارجي ما بين (٠,٧٢ الي ٠,٩١) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يدل علي ثبات المقياس.

ثانياً: مقياس التدفق النفسي: مرفق (٢)

استخدم الباحثان مقياس حالة التدفق النفسي الذي أعده مجدي يوسف (٢٠٠٩م) وقد اشتمل المقياس في صورته النهائية علي (٢٢) عبارة تدرج تحت (٩) أبعاد ويقوم اللاعب بالإجابة علي عبارات المقياس طبقاً لميزان تقدير خماسي كما موضح جدول (٨):

جدول (٨)

موافق بشدة	موافق	موافق بدرجة متوسطة	غير موافق	غير موافق بشدة
٥	٤	٣	٢	١

ويتم تحديد درجة التدفق النفسي الذي يتميز به اللاعب، من خلال أقل درجة علي المقياس (٢٢) وأعلي درجة (١١٠).

المعاملات العلمية للمقياس في البحث الحالي:

قام الباحثان بحساب المعاملات العلمية للمقياس على النحو التالي:

أ- الصدق

للتحقق من صدق المقياس قام الباحثان باستخدام صدق الاتساق الداخلي

لحساب الاتساق الداخلي للاستبيان قام الباحثان بتطبيق المقياس علي عينة عشوائية قوامها (١٥) خمسة عشر لاعب ومن خارج العينة الأساسية للبحث وتم التطبيق قبل البطولة بحوالي اسبوعين في أندية "نادى اشنونا، لجنة ديالى" في محافظة ديالة بدولة العراق، وتم حساب معامل الارتباط كما هو موضح في جداول (٩)، (١٠)، (١١)

جدول (٩)

معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس التدفق النفسي والدرجة الكلية له (ن=١٥)

العبارة	قيمة معامل الارتباط	العبارة	قيمة معامل الارتباط	العبارة	قيمة معامل الارتباط
١	٠,٧٣	٩	٠,٨١	١٧	٠,٦٤
٢	٠,٦٩	١٠	٠,٦٤	١٨	٠,٨٦
٣	٠,٦١	١١	٠,٦٧	١٩	٠,٦١
٤	٠,٧٦	١٢	٠,٧٥	٢٠	٠,٧٤
٥	٠,٦٥	١٣	٠,٧٦	٢١	٠,٦٧
٦	٠,٦٣	١٤	٠,٦٥	٢٢	٠,٨٤
٧	٠,٦٨	١٥	٠,٨١		
٨	٠,٨٦	١٦	٠,٦٣		

قيمة "ر" الجدولية عند مستوي ٠,٠٥ = ٠,٤٤١

يتضح من الجدول السابق (٩) ما يلي: تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس التوافق النفسي والدرجة الكلية للمقياس ما بين (٠,٦١ الي ٠,٨٦) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يدل علي التناسق الداخلي للمقياس.

جدول (١٠)

معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس التدفق النفسي والدرجة الكلية للمحور الذي تمثله (ن=١٥)

م	المحور	العبارات
١	توازن التحدي مع المهارة	رقم العبارة ١
		معامل الارتباط ٠,٨٧
٢	الاندماج في الأداء	رقم العبارة ٢
		معامل الارتباط ٠,٨٢
٣	وضوح الأهداف	رقم العبارة ٣
		معامل الارتباط ٠,٧٥
٤	تغذية عكسية واضحة	رقم العبارة ٤
		معامل الارتباط ٠,٧٤
٥	التركيز في الأداء	رقم العبارة ٥
		معامل الارتباط ٠,٦٨
٦	الإحساس بالتحكم	رقم العبارة ٦
		معامل الارتباط ٠,٨٦
٧	فقد الوعي الذاتي	رقم العبارة ٧
		معامل الارتباط ٠,٦٨
٨	تحول الوقت	رقم العبارة ٨
		معامل الارتباط ٠,٦٩
٩	الخبرة الذاتية الإيجابية	رقم العبارة ٩
		معامل الارتباط ٠,٦٢

قيمة "ر" الجدولية عند مستوي ٠,٠٥ = ٠,٤٤١

يتضح من الجدول السابق (١٠) ما يلي: تراوحت معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المحاور التسعة لمقياس التدفق النفسي والدرجة الكلية لكل محور ما بين (٠,٦٢ الي ٠,٩٤) وهي معامل ارتباط دالة إحصائياً.

جدول (١١)

معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور من مقياس التدفق النفسي والدرجة الكلية للمقياس (ن=١٥)

م	المحور	معامل الارتباط
١	توازن التحدي مع المهارة	٠,٧٥
٢	الاندماج في الأداء	٠,٧٤
٣	وضوح الأهداف	٠,٩١
٤	تغذية عكسية واضحة	٠,٨٢
٥	التركيز في الأداء	٠,٨٨

تابع جدول (١١)
معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور من مقياس التدفق النفسي والدرجة الكلية للمقياس (ن=١٥)

م	المحور	معامل الارتباط
٦	الإحساس بالتحكم	٠,٨١
٧	فقد الوعي الذاتي	٠,٧٤
٨	تحول الوقت	٠,٨٤
٩	الخبرة الذاتية الإيجابية	٠,٧٧

قيمة "ر" الجدولية عند مستوي ٠,٠٥ = ٠,٤٤١

يتضح من الجدول السابق (١١) ما يلي: تراوحت معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور من محاور مقياس التدفق النفسي والدرجة الكلية للمقياس ككل ما بين (٠,٧٤) إلى (٠,٩١) وهي معامل ارتباط دالة إحصائياً.

الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحثان بأجراء دراسة استطلاعية علي عينة قوامها (١٥) من لاعبي المبارزة كراسي متحركة ومن خارج العينة الأساسية وتم التطبيق قبل البطولة بحوالي اسبوعين في أندية "نادي اشونوا، لجنة ديالى" في محافظة ديالة بدولة العراق، بهدف تطبيق مقياس التدفق النفسي ومقياس مفهوم الذات بالإضافة الي مقياس نقد الذات وذلك لمعرفة (مناسبة العبارات لمستوي فهم العينة، التأكد من عدم وجود أي عبارات يصعب فهمها، تحديد زمن الإجابة).

وقد أظهرت نتائج الدراسة الاستطلاعية أن العبارات مناسبة من حيث الصياغة واللغة المستخدمة ولم تظهر من العينة أي تعليقات توحى بأي صعوبة أو عدم الفهم

الدراسة الأساسية:

تم تطبيق مقياس التدفق النفسي ومقياس مفهوم الذات بالإضافة الي مقياس نقد الذات علي لاعبي سيف المبارزة كراسي متحركة بدولة العراق في بطولة "المرحومة فائزة حسين حميد" المقامة في محافظة بغداد خلال الفترة من يوم الأربعاء الموافق (٢٠٢٣/١١/٢٢) إلي يوم السبت الموافق ٢٥/١١/٢٠٢٣ م.

الأسلوب الإحصائي المستخدم

استخدم الباحثان برنامج SPSS v.26 في حساب المعالجات الإحصائية

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- معامل الارتباط بيرسون.
- اختبار "ت"

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

جدول (١٢)

مصفوفة الارتباط بين محاور مفهوم الذات (إطار مرجعي داخلياً) محاور التدفق النفسي
لاعبي المباراة كراسي متحركة ن = ٣٠

الدرجة الكلية	الذات الإدراكية	تقبل الذات	الذات الواقعية	محاور مفهوم الذات إطار مرجعي داخلياً محاور التدفق النفسي
٠,٦٠٨	٠,٥٨٧	٠,٥٧٣	٠,٦٤٩	١ توازن التحدي مع المهارة
٠,٧٧١	٠,٧٦٩	٠,٧٦٠	٠,٧٥٩	٢ الاندماج في الأداء
٠,٥٧١	٠,٥٧٣	٠,٥٤٥	٠,٥٧٦	٣ وضوح الأهداف
٠,٥٣٤	٠,٥٤٠	٠,٤٩٩	٠,٥٤٧	٤ تغذية عكسية واضحة
٠,٨٣٩	٠,٨٢٧	٠,٨٢٢	٠,٨٤٢	٥ التركيز في الأداء
٠,٧٦٢	٠,٧٢٠	٠,٧٥٨	٠,٧٨٦	٦ الإحساس بالتحكم
٠,٨٥١	٠,٨٤٤	٠,٨٤٤	٠,٨٣٦	٧ فقد الوعي الذاتي
٠,٨٥٩	٠,٨٤٥	٠,٨٥١	٠,٨٥٣	٨ تحول الوقت
٠,٨٣٥	٠,٨٢١	٠,٨٣٧	٠,٨١٨	٩ الخبرة الذاتية الإيجابية
٠,٨٩٥	٠,٨٨٠	٠,٨٧٨	٠,٨٩٨	الدرجة الكلية

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي دلالة (٠,٠٥) = ٠,٣٦١

يتضح من جدول (١٢) ما يلي:

- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين كل من محور الذات الواقعية ومحاور (توازن التحدي مع المهارة، الاندماج في الأداء، وضوح الأهداف، تغذية عكسية واضحة، التركيز في الأداء، الإحساس بالتحكم، فقد الوعي الذاتي، تحول الوقت، الخبرة الذاتية الإيجابية، والدرجة الكلية) لدي لاعبي المباراة كراسي متحركة.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين كل من محور تقبل الذات ومحاور (توازن التحدي مع المهارة، الاندماج في الأداء، وضوح الأهداف، تغذية عكسية واضحة، التركيز في الأداء، الإحساس بالتحكم، فقد الوعي الذاتي، تحول الوقت، الخبرة الذاتية الإيجابية، والدرجة الكلية) لدي لاعبي المباراة كراسي متحركة.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين كل من محور الذات الإدراكية ومحاور (توازن التحدي مع المهارة، الاندماج في الأداء، وضوح الأهداف، تغذية عكسية واضحة، التركيز في الأداء، الإحساس بالتحكم، فقد الوعي الذاتي، تحول الوقت، الخبرة الذاتية الإيجابية، والدرجة الكلية) لدي لاعبي المباراة كراسي متحركة.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين كل من الدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات الإطار المرجعي الداخلي والدرجة الكلية لمقياس التدفق النفسي لدي العينة قيد البحث.

جدول (١٣)

مصفوفة الارتباط بين محاور مفهوم الذات (اطار مرجعي خارجياً) محاور التدفق النفسي لاعبي المباراة كراسي متحركة ن=٣٠

الدرجة الكلية	الذات الاجتماعية	الذات الأسرية	الذات الشخصية	الذات الأخلاقية	الذات الجسمية	محاور مفهوم الذات اطار مرجعي خارجياً محاور التدفق النفسي
٠,٦٠٨	٠,٦٢٢	٠,٥٥٨	٠,٦١٨	٠,٦١٩	٠,٥٥٧	توازن التحدي مع المهارة
٠,٧٧١	٠,٧٤٦	٠,٧٦٦	٠,٧٤٨	٠,٧٨٦	٠,٧٣١	الاندماج في الأداء
٠,٥٧١	٠,٥٩٥	٠,٥٤٢	٠,٥٦٤	٠,٥٥٠	٠,٥٤١	وضوح الأهداف
٠,٥٣٤	٠,٥٢١	٠,٥٥٨	٠,٥٦٢	٠,٤٩١	٠,٤٨١	تغذية عكسية واضحة
٠,٨٣٩	٠,٨٣٥	٠,٨٤٨	٠,٨٤٣	٠,٨٠٢	٠,٧٨٠	التركيز في الأداء
٠,٧٦٢	٠,٧٧٦	٠,٧٣٥	٠,٧٢٨	٠,٧٧٧	٠,٧١٣	الإحساس بالتحكم
٠,٨٥١	٠,٨٣٤	٠,٨٣١	٠,٨٥٣	٠,٨١٧	٠,٨٣٠	فقد الوعي الذاتي
٠,٨٥٩	٠,٨٧٢	٠,٨٢٦	٠,٨٣٨	٠,٨٤٠	٠,٨٢٧	تحول الوقت
٠,٨٣٥	٠,٨٤٦	٠,٨٢٠	٠,٨١٤	٠,٨٢٠	٠,٧٨٧	الخبرة الذاتية الإيجابية
٠,٨٩٥	٠,٨٩٨	٠,٨٧٦	٠,٨٨٥	٠,٨٧٧	٠,٨٤٣	الدرجة الكلية

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي دلالة (٠,٠٥) = ٠,٣٦١

يتضح من جدول (١٣) ما يلي:

- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين كل من محور الذات الجسمية ومحاور (توازن التحدي مع المهارة، الاندماج في الأداء، وضوح الأهداف، تغذية عكسية واضحة، التركيز في الأداء، الإحساس بالتحكم، فقد الوعي الذاتي، تحول الوقت، الخبرة الذاتية الإيجابية، والدرجة الكلية) لدي لاعبي المباراة كراسي متحركة حيث يوجد أيضاً علاقة إيجابية بين مفهوم الذات، اللياقة البدنية ومستوى تطور اللاعبين
- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين كل من محور الذات الأخلاقية ومحاور (توازن التحدي مع المهارة، الاندماج في الأداء، وضوح الأهداف، تغذية عكسية واضحة، التركيز في الأداء، الإحساس بالتحكم، فقد الوعي الذاتي، تحول الوقت، الخبرة الذاتية الإيجابية، والدرجة الكلية) لدي لاعبي المباراة كراسي متحركة.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين كل من محور الذات الشخصية ومحاور (توازن التحدي مع المهارة، الاندماج في الأداء، وضوح الأهداف، تغذية عكسية واضحة، التركيز في الأداء، الإحساس بالتحكم، فقد الوعي الذاتي، تحول الوقت، الخبرة الذاتية الإيجابية، والدرجة الكلية) لدي لاعبي المباراة كراسي متحركة.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين كل من محور الذات الأسرية ومحاور (توازن التحدي مع المهارة، الاندماج في الأداء، وضوح الأهداف، تغذية عكسية واضحة،

التركيز في الأداء، الإحساس بالتحكم، فقد الوعي الذاتي، تحول الوقت، الخبرة الذاتية الإيجابية، والدرجة الكلية) لدي لاعبي المبارزة كراسي متحركة.

- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين كل من محور الذات الاجتماعية ومحاور (توازن التحدي مع المهارة، الاندماج في الأداء، وضوح الأهداف، تغذية عكسية واضحة، التركيز في الأداء، الإحساس بالتحكم، فقد الوعي الذاتي، تحول الوقت، الخبرة الذاتية الإيجابية، والدرجة الكلية) لدي لاعبي المبارزة كراسي متحركة.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين كل من الدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات الإطار المرجعي الخارجي والدرجة الكلية لمقياس التدفق النفسي لدي لاعبي المبارزة كراسي متحركة.

ويعزو الباحثان تلك النتيجة الي أن اللاعبين لديهم القدرة على فهم ذاتهم بشكل جيد وهذا ينعكس بشكل إيجابي على التدفق النفسي وهذا ما يؤكد "مجدى يوسف" (٢٠١٤)(٨) أن اللاعبين ذو التدفق النفسي المرتفع يشعرون بالرضا والإنجاز وهذا يتفق أيضاً مع نتائج دراسة محمد السيد (٢٠٠٩) (١٢) في وجود علاقة إيجابية بين التدفق والشعور بالرضا والإنجاز حيث يرتبط التدفق بجودة أداء الفرد. فيؤدي عند أقصى درجات الأداء، عندما يصل أيضاً إلي مستويات أعلى من مستوياته المعتادة أو السابقة وهذا أيضاً يتفق مع دراسة جاكسون وآخرون Jackson, et al (٢٠٠١) (١٧) حيث أكد على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التدفق النفسي ومفهوم الذات والأداء، وأيضاً دراسة عائشة الفاتح (٢٠١٩)(٦) حيث أنها توصلت الى تحسن ملحوظ في مستوى التدفق النفسي.

ويتفق الباحثان مع ما أشار اليه كلاً من "أروى رشاد" (٢٠٢٢) (٢) بأن مفهوم التدفق يعنى إحساس اللاعب بأن مهاراته مناسبة للتوافق مع مواجهة التحديات التي تعترضه في توجهه للهدف وفي مساره لنظام الفعل مما يحقق لنا جودة أدائه أو تفاعلاته في مواجهة هذه التحديات وتوافر هذا الاحساس يفضي الى حالة من التركيز التام في واقع الأمر على مواجهة التحدي بما لا يترك مجالاً للتفكير في أى شيء آخر أو القلق من أى مشاكل وهنا يختفى انشغال المرء بذاته ويصبح مندمج اندماج تام في الأداء.

جدول (١٤)

معامل الارتباط بين مقياس نقد الذات، محاور التدفق النفسي لاعبي المبارزة كراسي متحركة = ٣٠

م	محاور التدفق النفسي	مقياس نقد الذات
	توازن التحدي مع المهارة	٠,٦٥٣
	الاندماج في الأداء	٠,٦٢٤
	وضوح الأهداف	٠,٥٠٦
	تغذية عكسية واضحة	٠,٣٦٧

تابع جدول (١٤)

معامل الارتباط بين مقياس نقد الذات، محاور التدفق النفسي لاعبي المباراة كراسي متحركة ن = ٣٠

م	محاور التدفق النفسي	مقياس نقد الذات
	التركيز في الأداء	٠,٧١٢
	الإحساس بالتحكم	٠,٦٣١
	فقد الوعي الذاتي	٠,٦٨٥
	تحول الوقت	٠,٧٧١
	الخبرة الذاتية الإيجابية	٠,٦٩٩
	الدرجة الكلية	٠,٧٦٤

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي دلالة (٠,٠٥) = ٠,٣٦١

يتضح من جدول (١٤) ما يلي: توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين كل من مقياس نقد الذات ومحاور (توازن التحدي مع المهارة، الاندماج في الأداء، وضوح الأهداف، تغذية عكسية واضحة، التركيز في الأداء، الإحساس بالتحكم، فقد الوعي الذاتي، تحول الوقت، الخبرة الذاتية الإيجابية، والدرجة الكلية) لدي لاعبي سيف المبارزة كراسي متحركة.

ويؤكد الباحثان وكما أشار رياض صيهود (٢٠١١م) (٥) الى أن اللاعب ذو المفهوم الايجابي يتصف بأن لديه ذات قوية تعمل بكفائه ويتصرف ازاء مواقف الحياة بطريقة فعالة ولديه عزيمة تعبئة على مواجهه التحديات بما فيها مواقف المنافسة الرياضية بنجاح مما يجعله جدير بالتقدير والاحترام وتزداد ثقته بنفسه ومثل هذا التفاعل ينتج عنه الأداء الجيد

جدول (١٥)

دلالة الفروق بين لاعبي المبارزة كراسي متحركة ف، محاور مقياس مفهوم الذات (اطار

مرجعي داخلياً) ن = ٣٠

مقياس مفهوم الذات (اطار مرجعي داخلياً)	مستوي الإنجاز مرتفع ن = ١١		مستوي الإنجاز منخفض ن = ١٩		قيمة "ت" الدلالة الإحصائية
	ع	م	ع	م	
١ الذات الواقعية	٦,٠٨	١٣٦,٨٢	٩٤,٠٠	٥,٦٤	١٩,٤٩ داله
٢ تقبل الذات	٨,٠٤	١٣٦,١٨	٨٨,٨٩	٥,٢٦	١٩,٥٣ داله
٣ الذات الإدراكية	٧,٠٩	١٣٥,٦٤	٨٧,٤٧	٤,٨٣	٢٢,١٤ داله
٤ الدرجة الكلية	١٩,٢٤	٤٠٨,٦٤	٢٧٠,٣٧	١١,٣٢	٢٤,٩١ داله

قيمة "ت" الجدولية عند مستوي ٠,٠٥ = ٢,٠٤٨

يتضح من الجدول السابق (١٥) ما يلي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين لاعبي المبارزة كراسي متحركة مستوي الإنجاز المرتفع ومستوي الإنجاز المنخفض في جميع محاور مقياس مفهوم الذات (إطار مرجعي داخلياً) والدرجة الكلية لصالح مستوي الإنجاز المرتفع.

ومما سبق يرى الباحثان أن مفهوم الذات يرتبط بقدره الفرد على تقديره لذاته لأن تقدير الذات يقوم على الاقناع الداخلي للفرد وتفهمه لكل جوانب ومحددات مفهوم الذات وهذا ما يؤكد كلاً من "محمود عصمت" (٢٠٠٤) (١٤)، محمد صوالحة (٢٠٠٣) (١٠)، هشام مغربي (٢٠١٩) (١٦) أن مفهوم الذات ليس مجرد إنعكاساً لما يراه الفرد عن نفسه في عيون الآخرين فحسب، بل هو في حقيقة الأمر متغيراً سيكولوجياً في غاية التعقيد يؤثر بصورة فعالة في السلوك الإنساني ويوجهه، وله درجة من التأثير لا يستهان بها.

جدول (١٦)

دلالة الفروق بين لاعبي المبارزة كراسي، متحركة، مستوي، الانجاز المرتفع والمنخفض في محاور مقياس مفهوم الذات (إطار مرجعي خارجياً) ن=٣٠

الدلالة الإحصائية	قيمة "ت"	مستوي الإنجاز منخفض ن=١٩		مستوي الإنجاز مرتفع ن=١١		مقياس مفهوم الذات (إطار مرجعي خارجياً)
		ع	م	ع	م	
داله	٤,٤٧	٥٤,٠٥	٣,٧٣	٨١,٠٩	٤,٤٧	١ الذات الجسمية
داله	٤,٧٥	٥٦,٣٢	٣,٨٠	٨٣,٢٧	٤,٧٥	٢ الذات الأخلاقية
داله	٣,١٢	٥٣,٢١	٥,٠٤	٨١,٧٣	٣,١٢	٣ الذات الشخصية
داله	٢,٩٨	٥٤,٠٠	٤,٤٨	٨١,٠٩	٢,٩٨	٤ الذات الأسرية
داله	٢,٦٢	٥٢,٧٩	٦,٤١	٨١,٤٥	٢,٦٢	٥ الذات الاجتماعية
داله	١١,٣٢	٢٧٠,٣٧	١٩,٢٤	٤٠٨,٦٤	١١,٣٢	الدرجة الكلية

قيمة "ت" الجدولية عند مستوي ٠,٠٥ = ٢,٠٤٨

يتضح من الجدول السابق (١٦) ما يلي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين لاعبي المبارزة كراسي متحركة مستوي الإنجاز المرتفع ومستوي الإنجاز المنخفض في جميع محاور مقياس مفهوم الذات (إطار مرجعي خارجياً) والدرجة الكلية لصالح مستوي الإنجاز المرتفع.

ويعزو الباحثان تلك النتيجة الي أن مفهوم الذات بأنواعها داخل المقياس مرتفعة لدى لاعبي المبارزة كراسي متحركة ومدى فهم اللاعب بذاته فبالنسبة للذات الجسمية" فهذا يرجع الي تقبل اللاعب لذاته الجسمية وحالته الصحية وتقبله للاصابة وتفهمه أن هذا لا يؤثر على الأداء وعلى مستوى إنجاز المهاري والخططي كما أشار أيضاً "محمود عصمت" (٢٠٠٤) (١٤) الي أن هناك ارتباط وثيق بين مفهوم الذات والتحصيل الحركي وهذا يرجع الي قدره اللاعب على فهمه الجيد لذاته الجسمية وتحصيله الحركي للأداء سواء في أداء المهارة أو البطولات، وبالنسبة للذات الأخلاقية فهذا يرجع الي احساس الفرد بوجوده من حيث أنه شخص جيد وذو قيمة أخلاقية، وبالنسبة للذات الشخصية فهذا يرجع الي إحساس الشخص بقيمته الشخصية (قيمة الذات ومدى إحساسه بكفاءته أو صلاحيته، كفرد وتقييمه لشخصيته بعيداً عن جسمه وعن إعاقته الحركية، أو علاقته بالآخرين. وبالنسبة للذات الأسرية وهذا يعكس

إحساس الفرد بصلاحيته، وقيمته وقدره كعضو في أسرة وهذا انعكاس لإدراك الفرد لذاته بالرجوع إلى المقربين إليه والمحيطين به، وبالنسبة للذات الاجتماعية وهذا يرجع إلى علاقة الفرد بالآخرين وتفاعلاته معهم وتقبل ذاته وسط الجماعة وهذا ما يؤكد أيضاً محمد حسن علاوي (١١) في موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين.

جدول (١٧)

دلالة الفروق بين لاعبي المباراة كراسم، متحركة في، مستوى، الإنجاز المرتفع المنخفض في محاور مقياس مفهوم الذات (أطار مرجعي خارجياً) ن=٣٠

مقياس	مستوي الإنجاز مرتفع ن=١١		مستوي الإنجاز منخفض ن=١٩		قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
	ع	م	ع	م		
نقد الذات	٨,٩١	٠,٨٣	٦,٠٠	٠,٩٤	٨,٤٩	دالة

قيمة "ت" الجدولية عند مستوي ٠,٠٥ = ٢,٠٤٨

يتضح من الجدول السابق (١٧) ما يلي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين لاعبي المباراة كراسي متحركة مستوي الإنجاز المرتفع ومستوي الإنجاز المنخفض في مقياس نقد الذات لصالح مستوي الإنجاز المرتفع.

ويعزو الباحثان تلك النتيجة إلى وعى وإدراك اللاعبين بفهم ذاته جيداً وبالتالي قدرته على طريقة نقد ذاته ومعرفة الجوانب السلبية والإيجابية في الشخصية ويشير كلاً من "خليل معوض (٢٠٠٢) (٣)، هشام مغربي" (٢٠١٩) (١٦) أن مفهوم الذات السلبي يعتبر من أهم العوائق التي تعوق التحصيل بالنسبة للأفراد العاديين ومن هنا يتضح أهميته للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة وقدرة اللاعب على فهم ذاته بشكل إيجابي ونقده البناء لذاته والعمل باستمرار على تعزيز نقاط القوة والعمل على الاهتمام بنقاط الضعف وذلك وصولاً لأعلى مستوى رياضي لمثل هذه الفئة لأن العامل النفسي بالتبعية يؤثر على مستوى الأداء وأشار "مصطفى حسن" (٢٠٢٠) (١٥) في دراسته إلى أن التخطيط الجيد بشكل يتلاءم قابليات اللاعبين يساعد بشكل كبير على تحسن ملحوظ في المستوى البدني والمهاري ولا سيما المستوى النفسي لهذه الفئة الخاصة من اللاعبين المبارزين.

جدول (١٨)

دلالة الفروق بين لاعبي المباراة كراسي متحركة في مستوي، الإنجاز المرتفع المنخفض في محاور مقياس التدفق النفسي ن=٣٠

محاور مقياس التدفق النفسي	مستوي الإنجاز مرتفع ن=١١		مستوي الإنجاز منخفض ن=١٩		قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
	ع	م	ع	م		
١ توازن التحدي مع المهارة	٩,٥٥	٠,٥٢	٧,٩٥	١,١٣	٤,٤٠	داله
٢ الاندماج في الأداء	٩,٩١	٠,٣٠	٧,٨٤	٠,٩٦	٦,٩١	داله
٣ وضوح الأهداف	٩,٥٥	٠,٥٢	٨,٠٠	١,٢٠	٤,٠٣	داله

تابع حده ١، (١٨)

دلالة الفروق بين لاعبي المبارزة كراسي متحركة في مسته ٤، الإنجاز المرتفع المنخفض في محاور مقياس التدفق النفسي ن=٣٠

الدلالة الإحصائية	قيمة "ت"	مستوي الإنجاز منخفض ن=١٩		مستوي الإنجاز مرتفع ن=١١		محاور مقياس التدفق النفسي
		ع	م	ع	م	
داله	٣,٦٣	٠,٩٩	٧,٧٤	٠,٧٧	٩,٠٠	٤ تغذية عكسية واضحة
داله	٩,٦٠	١,١٢	١٥,٦٣	٠,٥٤	١٩,٠٩	٥ التركيز في الأداء
داله	٦,٣٠	١,٠٥	٧,٧٤	٠,٤٠	٩,٨٢	٦ الإحساس بالتحكم
داله	١٠,٥٩	٠,٦٠	٧,٨٤	٠,٣٠	٩,٩١	٧ فقد الوعي الذاتي
داله	٨,٧٦	٠,٩٥	١١,٦٨	٠,٦٩	١٤,٥٥	٨ تحول الوقت
داله	٨,٦٣	١,١٦	١١,٦٨	٠,٤٠	١٤,٨٢	٩ الخبرة الذاتية الإيجابية
داله	١٢,٦٧	٤,٨٩	٨٦,١١	٢,٤٤	١٠٦,١٨	١٠ مجموع التدفق النفسي

قيمة "ت" الجدولية عند مستوي ٠,٠٥ = ٢,٠٤٨

يتضح من الجدول السابق (١٨) ما يلي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين لاعبي المبارزة كراسي متحركة مستوي الإنجاز المرتفع ومستوي الإنجاز المنخفض في جميع محاور مقياس التدفق النفسي والدرجة الكلية لصالح مستوي الإنجاز المرتفع.

ويعزو الباحثان تلك النتيجة الي وبما أن التدفق النفسي يعتبر من المتغيرات الإيجابية التي تؤدي بالفرد الي الشعور بالسعادة، الرضا وبالتالي ينعكس على الأداء الرياضي بالإيجاب وتحسن المستوى وهذا بدوره يلعب دوراً فعلاً ومؤثراً في مستوى اللاعبين خاصة هذه الفئة من لاعبي الكراسي المتحركة وهذا ما أشارت اليه "داليا الصاوي" (٢٠٢٠) (٤) في دراستها بعنوان التدفق النفسي وعلاقته بالذات الإيجابية لدى عينة من طلاب الجامعة المشاركين وغير المشاركين في الأنشطة الطلابية حيث ظهر دور التدفق النفسي وانعكاسه على مستوى الأداء

وتؤكد النتائج السابقة الاجابة على تساؤلات البحث التي تنص على "واقع مفهوم الذات لدي لاعبي سلاح الشيش كراسي متحركة بالعراق؟، واقع التدفق النفسي لدي لاعبي سلاح الشيش كراسي متحركة بالعراق؟،العلاقة بين مفهوم الذات وعلاقته بالتدفق النفسي لدي لاعبي سلاح الشيش كراسي متحركة بالعراق؟

إستنتاجات البحث :

في ضوء نتائج التحليل الاحصائي وفي نطاق البحث توصل الباحثان الي

١- حالة التدفق النفسي تؤدي الي ردود فعل إيجابية مؤثرة لدى لاعبي المبارزة كراسي متحركة.

٢- وجود تحسن ملحوظ في محاور مفهوم الذات (الذات البنية، الذات الشخصية، الذات الأخلاقية، الذات الاسرية، الذات الاجتماعية، نقد الذات).

٣- فهم الذات بشكل إيجابي يؤثر تأثير إيجابي ملحوظ في حالة التدفق النفسي لدى لاعبي المباراة كراسي متحركة.

التوصيات :

بناءً على ما أسفرت عنه نتائج واستنتاجات البحث يوصى الباحثان بما يلي:

- ١- زيادة الاهتمام بالأعداد النفسية للاعبين المباراة "كراسي متحركة" حيث أن هذه الفئة تحتاج الى دعم نفسي إيجابي بشكل أكبر لما له من تأثير إيجابي على الأداء.
- ٢- إجراء دراسات مشابهة للاعبين المباراة "كراسي متحركة" في الأسلحة الأخرى.
- ٣- وضع العوامل النفسية وبرامج الأعداد النفسية قدراً هاماً في البرنامج التدريبي.
- ٤- العمل على تنظيم دورات ومحاضرات لإمداد اللاعبين بالمعلومات وتحسين وتدعيم مفهوم الذات والتدفق النفسي لفئة لاعبي الكراسي المتحركة.
- ٥- وضع إختبارات دورية للاعبين لتقييم مفهوم الذات خلال مراحل الموسم الرياضي.

((المراجع))

أولاً: المراجع العربية:

- ١- إبراهيم نبيل عبد العزيز، تامر إبراهيم نبيل (٢٠١٦م): المرجع الحديث في المباراة، مركز الكتاب الحديث، القاهرة.
- ٢- أروى محمد رشاد محمد (٢٠٢٢م): دراسة تحليلية لحالة التدفق النفسي لدى اللاعبين في الألعاب الفردية، بحث منشور المجلة العلمية لعلوم الرياضة جامعة المنوفية، يناير، العدد ٢.
- ٣- خليل ميخائيل معوض (٢٠٠٢م): القدرات العقلية، دار المعارف، الاسكندرية.
- ٤- داليا يسرى الصاوي (٢٠٢٠م): التدفق النفسي وعلاقته بالذات الايجابية لدى عينة من طلاب الجامعة المشاركين وغير المشاركين في الأنشطة الطلابية حيث ظهر دور التدفق النفسي وانعكاسه على مستوى الأداء، بحث منشور جامعة ٦ أكتوبر، مجلد ٢٦، عدد يونيو.
- ٥- رياض صيهود هاشم (٢٠١١م): علاقة الكفاءة البدنية ودقة الأداء المهارى للتصويب بمفهوم الذات البدنية لدى لاعبي كرة اليد، مجلة أبحاث ميسان، المجلد السابع العدد ١٤
- ٦- عائشة محمد الفاتح (٢٠١٩م): تأثير استخدام تدريبات (Q.A.S) على مستوى التدفق النفسي وبعض القدرات التوافقية والأداء المهارى في رياضة المباراة، بحث منشور كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان.
- ٧- عفراء إبراهيم خليل العبيدي (٢٠١٦م): التدفق النفسي لدى طلبة الجامعة في ضوء متغير الجنس والتخصص الدراسي، جامعة بغداد، مجلة الأستاذ، عدد المؤتمر العلمي ال(٤)

- ٨- مجدي حسن يوسف (٢٠١٤): فينومينولوجيا التدفق النفسي في المجال الرياضي، ط١، مؤسسة عالم الرياضة، دار الوفاء لدنيا الطباعة.
- ٩- مجدي حسن يوسف (٢٠٠٩): فينومينولوجيا التدفق النفسي لدي لاعبي المستوى العالي في بعض الألعاب والرياضات، الندوة الإقليمية لعلم النفس (علم النفس وقضايا التنمية الفردية والمجتمعية) كلية التربية جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
- ١٠- محمد أحمد صالحة: مفهوم الذات وعلاقته بمتغيري الجنس والصف المدرسي، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد الأول، العدد الأول، دمشق.
- ١١- محمد حسن علاوي (١٩٩٨م): موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- ١٢- محمد السيد صديق (٢٠٠٩م): التدفق وعلاقته ببعض العوامل النفسية لدي طلاب الجامعة، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية (رانم)، ملج ١٩، العدد ٢.
- ١٣- محمود عبد الفتاح عنان، مصطفى باهى (٢٠٠١م): مقدمة فى علم نفس الرياضة، مركز الكتاب للنشر، القاهرة
- ١٤- محمود عصمت أحمد: مفهوم الذات وعلاقته بمستوى التحصيل الحركى الأكاديمى لدى طلاب كلية التربية الرياضية بأسبوط، مجلة أسبوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية للبنين بأسبوط جامعة أسبوط، العدد التاسع عشر، الجزء الثالث نوفمبر ٢٠٠٤م.
- ١٥- مصطفى حسن (٢٠٢٠): التخطيط المبرمج على وفق قابليات اللاعبين وأثره في تطوير بعض القدرات البدنية والمهارية بالمبارزة للمعاقين، بحث منشور مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية كلية التربية الأساسية جامعة البصرة مجلد (٣٠)
- ١٦- هشام محمد على مغربى (٢٠١٩): تأثير تدريبات الاولمبياد الخاصة على مفهوم الذات وبعض القدرات البدنية لفئة التأخر الذهني الرياضيين بنادى ذوى الاحتياجات الخاصة بالمدينة المنورة، مجلة تطبيقات علوم الرياضة، العدد، ١٠٢ ديسمبر.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 17- Jackson, et al (2001): Relationships between Flow, Self-concept, Psychological Skills and Performance, Journal Of applied Sport.